ولكن الآن أنا واقف هنا في الشمس .من منكم يظن أن قصة سفينة نوح هي قصة أطفال؟ يمكنك الإبلاغ بشكل مجهول .باستخدام ذراعك اليمنى .من قال أنها قصة أطفال؟ يمكنك الانضمام أيضاً

حسنًا، أجد دائمًا أنه عندما تكبر في الكنيسة وتذهب إلى خدمات الأطفال أو إلى مجموعات الأطفال، فإن سفينة نوح غالبًا ما تكون قصة شائعة جدًا .كما أنها لطيفة مع الحيوانات والقصة جيدة السرد، ولكنني غالبًا ما أفكر، حسنًا، لأكون صادقًا، هناك الكثير من الموت في القصة .ولذلك لا أعلم هل سأخبر ابني الآن، انظر هنا، قصة كهذه، يموت الكثير من .الناس، لكن القليل منهم ينجو

رائع، أليس كذلك؟ وهم لطيفون جدًا، لدرجة أنهم نجوا .لقد سمعنا للتو أن الله يعقد صفقة مع الناس .سوف .نكتشف أي واحد بالضبط

،لا أستطيع أن أفسد كل شيء .بالنسبة لأولئك منكم الذين لم يقرأوا حتى الآن في الكتاب المقدس، كونوا فضوليين ولكن ...أعتقد أن هناك ثلاثة أشياء يمكننا أن نتعلمها أو نأخذها عن الله من قصة سفينة نوح هذه، سواء كانت قصة .أطفال أو قصة للكبار .الشيء الأول هو أن الله مسالم

قد يبدو الأمر متناقضًا في البداية، لأنه لا يوجد الكثير من السلام فيه، ولكن في جوهره، تدور هذه القصة حول عدم إرسال الله طوفانًا آخر من المعنى، على الرغم من أن كلمة "طوفان من المعنى "تُستخدم غالبًا هناك .لذا، فإن سفينة .نوح هي قصة عن إله يعدنا بالبقاء مسالمين .كان بإمكانه أن يفعل غير ذلك، لكنه قال إنني لن أفعل ذلك بعد الآن

والشيء الثاني هو أن الله يفهم .لقد كان الله غاضبًا جدًا من الناس، ليس فقط بسبب البعوض، بل بشكل عام .أعتقد .أن الله قد لا يزال غاضبًا جدًا بسبب الهراء الذي نتكلم به

.ربما لا ينطبق هذا علينا شخصيًا بالضرورة، ولكن على المستوى العالمي، أعتقد أنه لديه عمومًا أسباب كافية للغضب .لقد غضب الله لدرجة أنه أرسل الطوفان .جزء من الصفقة التي يعقدها هو أنه يظهر المزيد من التفهم لنا

بالنسبة لي، فإن سفينة نوح هي قصة عن كيف أن الله يعرف أننا لسنا كاملين، لكنه يعدنا أنه من الآن فصاعدا سوف .أفهم ذلك .والثالث هو أن إله الكتاب المقدس هو إله عاطفي .في قصة سفينة نوح، الله غاضب

إنه يتصرف حرفيًا بناءً على عاطفته .يمكنك أن تقول، يا الله، هذا يكفي الآن، نعم الناس ليسوا كذلك، لكنه لا يحتاج .إلى إرسال طوفان من المعنى وتدمير كل شيء مرة أخرى .وهذا إله حساس وعاطفي

وفي نهاية القصة، مفسد صغير، يندم على ما فعله، أو يندم، تلاعب بالألفاظ في نهاية المطاف، ولكن على أي حال، الله ليس آلة باردة .إنه ليس شخصًا يقول، أنا أعرف كل شيء بالفعل، وأعرف دائمًا ماذا وكيف أفعل ذلك بشكل مثالي، بل .هو شخص يعمل معنا، ويعيش معنا .الله ككائن عاطفي، لكنه يعدنا بالسلام والتفاهم

والآن نعمدك اليوم، مايا .والمعمودية هي أيضًا صفقة إلى حد ما، ففي القصة يعقد الله صفقة معنا نحن البشر، مع .جميع البشر .في المعمودية، أنت تعقد صفقة مع الله، والله معك

إن المعمودية هي نوع من التوجه إلى إله الكتاب المقدس، إلى الإله الحساس، والمتفهم، والمسالم .المعمودية، نحن نعمد في الكنيسة، من بين أسباب أخرى، لأن يسوع قال ما يلي منذ حوالي 2000 سنة :لقد أعطي لي كل سلطان في .السماء وعلى الأرض .لذلك اذهب واكسب شعوب كل الأمم إلى قضيتي

.عمّدهم باسم الله الآب والابن والروح القدس وساعدهم على العيش كما أريتك .وتذكروا أنني معكم إلى نهاية العالم .ولهذا السبب نعمد، لأننا نقول أن هذه مهمة لنا ككنيسة، وواجبنا كجماعات

،أجد أنه من المثير أن يسوع يقول في هذه الوصية التبشيرية أو الوصية المعمودية :اذهبوا إلى الناس .في سفينة نوح .الأمر أشبه بعودة أنفسنا إلى سفينتنا .وأحياناً، أعتقد أننا في الكنيسة جيدون جداً في العودة إلى الفلك

،لكن في الواقع، أعتقد أن يسوع يقول، اذهبوا وعمدوا، واجعلوا الناس تلاميذي .إذا كنت نشأت أيضًا في بيئة الكنيسة فقد يكون لديك ترجمة مختلفة قليلاً لهذه الوصية التبشيرية في النص الأصلي .ويقول، علموهم أن يحفظوا كل ما .أوصيتكم به

والآن هنا في هذه الترجمة الحديثة إلى حد ما تقول :ساعدهم على العيش بالطريقة التي أريتك إياها .هذا بالتأكيد جزء مهم جدًا من المعمودية، لأنه على الرغم من أننا نعمد مايا اليوم، فإننا نعمدها بطريقة معينة، مثل القبض عليها أثناء .الفعل أو العكس .لذا أنتم جميعًا هنا وتشكلون تلقائيًا جزءًا من هذه المعمودية، لأننا نعمد دائمًا في الجماعة

## نحن لا نعمد بهذه الطريقة

نعم، أنت الآن معمد، ولكنك جزء من المجتمع المسيحي العالمي، أنت جزء من هذا المجتمع بمعموديتك. والمعمودية تعني أيضًا أنها دائمًا أمر لجميع المسيحيين الآخرين بمساعدتهم على العيش بالطريقة التي أريتكم إياها. سبب آخر لوجود دورة التثبيت هو أن الناس يقولون، حسنًا، عندما يتم .تعميد الأطفال، على سبيل المثال، فإنهم يحتاجون أيضًا إلى مكان للتدريس

مكان حيث يتم مساعدتهم على العيش كما أظهر يسوع. إذن أيها الآباء، في حالتكم لا يوجد عرابون، لأن هذا سيكون غير صالح مرة أخرى بعد ،أربعة أسابيع مع التثبيت، ولكن الآباء، العرابون، نحن كجماعة، نحن جزء من هذه المعمودية. الوعد في نهاية الأمر التبشيري أو الأمر المعمودي .أنا معك دائمًا، كل يوم حتى نهاية العالم أو اليوم من أجلك، أنا معك دائمًا، كل يوم حتى نهاية عالمك

:أعتقد أنه يجب علينا دائمًا قراءة هذا الوعد في سياق قصة سفينة نوح، أي الطريقة التي يوصف بها الله هناك. لذلك يقول الله المسالم والفهم والرحيم .أنا معكم دائمًا. وهذا ليس أمراً مسلماً به عندما ننظر إلى سفينة نوح

إن إله الكتاب المقدس ليس إلهًا محبًا لا يستطيع إلا أن يحبنا، ولكنه يستطيع أن يفعل العكس، وكان بإمكانه أن يرسل لنا فيضانات من المعنى كل يوم. إن إله الكتاب المقدس ليس محبًا، بل هو إله محب. في قصة سفينة نوح، عقد هذا الإله صفقة معنا نحن البشر، وقد أخذ يسوع هذه الصفقة .وأكدها

.ويقول لن يأتي الطوفان ولا أي شيء آخر. سأبقى بجانبكم وهذا ينطبق أيضًا على جميع من اعتمدوا بالفعل أو قد لا يزالون يرغبون في أن يعتمدوا .في كل الصعود والهبوط التي تأتي

ويبكي معك حزنًا على الخسارة المؤلمة والمؤلمة. نحتفل بهذا اليوم في معموديتك، أن هذا الإله سوف ،HSV يرقص الله معك فرحًا بفوز أو ترقية يكون معك خلال كل الصعود والهبوط التي تأتي. ولهذا السبب، بالنسبة لي، فإن المعمودية تتناسب تمامًا مع هذه الخدمة حول سفينة نوح وحول .الإله الذي يعقد صفقة معنا

لأن المعمودية في نهاية المطاف هي احتفال بأن الله المسالم والفهم والرحيم يكون معك دائمًا. وإذا كنت قد تعمدت بالفعل، فربما يكون اليوم هو التذكير بك، التذكير السعيد بأن الله المسالم والفهم والرحيم هو معك. آمين